

الفصل السابع

التخصصات المتوفرة في الجامعة و اختيارات الطالب

- تمهيد

- عرض وتحليل البيانات

- استنتاج الفرضية الثانية

تمهيد :

بعد أن تطرقنا للفرضية الأولى وكنا قد قمنا بالتحليل الإحصائي السوسولوجي وكشفنا عن النتائج التي توصلنا إليها من خلال جداول الفرضية الأولى ننتقل للفرضية الثانية التي هي : يؤثر عدم توفر الجامعة على تخصصات معينة في اختيارات الطالب لتخصصه الجامعي ،وعليه هل حقا يتأثر الطالب بذلك ؟ هذا ما سنحاول الإجابة عليه من خلال فصلنا التحليلي هذا.

23 - الجدول رقم 23 يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص ومدى إستفادة الطالب من الدليل الجامعي:

النسبة	المجموع	علوم اجتماعية		علوم إنسانية		التخصص
		90,	36%	71	28,4%	استفادة الطالب من الدليل الجامعي
64.4%	161	90,	36%	71	28,4%	نعم
35.6%	89	35	14%	54	21,6%	لا
100%	250	125	50%	125	50%	المجموع

تمثل معطيات الجدول هذا استفادة الطالب من الدليل الذي سلمته الجامعة عند التسجيل الأولي حيث نلاحظ أن نسبة 64.4 % تمثل الطلبة الذين استفادوا من الدليل حيث تمثلت بنسبة 28.4 % عند طلبة تخصص علوم إنسانية و 35 % عند طلبة تخصص علوم اجتماعية بينما تمثلت نسبة 35.6 % الطلبة الذين لم يستفد ومن الدليل إذ هي بنسبة 21 % عند طلبة تخصص علوم إنسانية و 14 % عند طلبة تخصص علوم اجتماعية

بما أن أغلب الطلبة استفادوا من الدليل الذي سلمته الجامعة فهذا يعني أنهم لم يكونوا على دراية بالتخصصات الجامعية ولا معايير التوجيه لا من طرف الأسرة ولا من أحد ذو خبرة في المجال كما يعني أيضا أنهم اختاروا التخصص بعد نتائج البكالوريا ،أما بالنسبة للطلبة الذين لم يستفيدوا من الدليل فهم إما :

- أن الطالب استشار أحد ذو خبرة في المجال.
- الطالب ساعدته أسرته وهي على دراية بالتخصصات الجامعية .
- اختار التخصص قبل نتائج البكالوريا.

وعليه نستنتج أن أغلب الطلبة استفادوا من الدليل الذي سلمته الجامعة وهم الطلبة الذين لم تكن لديهم دراية ولا معلومات خاصة عن التخصصات الجامعية . أما عن الطلبة الذين لم يستفيدوا منه فهم أهملوه أساساً لأنهم ليسوا بحاجة لأن الأسرة ساعدت الطالب وهي على دراية بالتخصصات الجامعية أو أحد ذو خبرة في المجال قام بذلك واحتمال كبير أن يكون الطالب قد اختار التخصص قبل نتائج البكالوريا.

24 الجدول رقم 24 يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص ومدى إمتلاك الطالب المعلومات الكافية عن التخصصات الجامعية الموجودة قبل ملئ بطاقة الرغبات

النسبة	المجموع	علوم اجتماعية		علوم إنسانية		التخصص
		57,	22.8%	43	17,2%	امتلاك المعلومات قبل ملئ بطاقة الرغبات
40%	100	57,	22.8%	43	17,2%	نعم
% 60	150	68	27.2%	82	32,8%	لا
100%	250	125	50%	125	50%	المجموع

تمثل معطيات الجدول هذا امتلاك الطالب المعلومات الكافية عن التخصصات الجامعية الموجودة قبل ملئ بطاقة الرغبات حيث نلاحظ ان نسبة 40 % كانت على دراية كافية حيث تمثلت بنسبة 17.2 % عند طلبة تخصص علوم إنسانية و 22.8 % عند طلبة تخصص علوم اجتماعية بينما تمثلت نسبة الطلبة الذين لم يكونوا على دراية كافية بالتخصصات الموجودة بـ 60. % حيث تمثلت بـ 32.8 % عند طلبة تخصص علوم إنسانية 2,27 % عند الطلبة تخصص علوم اجتماعية

بما أن هناك من الطلبة من كان على دراية وامتلاك معلومات كافية عن التخصصات الجامعية الموجودة قبل ملئ بطاقة الرغبات فهذا يعني أن الطالب استفاد من الدليل الجامعي أو أن أحد ذو خبرة في المجال ساعده وفي الأغلب أن هؤلاء الطلبة

راضون عن الدراسة بالتخصص مادامت مصلحة التوجيه لم تتدخل ووجهت الطالب حسب رغبته .

أما الطلبة الذين لم يكونوا على دراية كافية بالتخصصات الجامعية الموجودة فهذا راجع إلى إهمال الطالب للدليل الذي سلمته الجامعة عند التسجيل الأولي أو أن الأسرة فرضت على الطالب التخصص إما لأن أحد الأخوة نجح فيه أو لأسباب أخرى.

وعليه نستنتج أن الدليل الذي سلمته الجامعة عند التسجيل الأولي هو مرجع مهم بالنسبة للطالب فهو يقدم له معلومات الكافية خاصة حول التخصصات الموجودة.

25 الجدول رقم 25 يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص وإختيار التخصص بناء على قرب الجامعة من مكان الإقامة.

النسبة	المجموع	علوم اجتماعية		علوم انسانية		التخصص
		94	37.6%	97	38.8%	قرب الجامعة من مكان الإقامة
76.4%	191	94	37.6%	97	38.8%	نعم
23.6%	59	31	12.4%	28	11.2%	لا
100%	250	125	50%	125	50%	المجموع

تمثل معطيات الجدول هذا اختيار الطالب للتخصص بناء على قرب الجامعة من مكان الإقامة.

حيث نلاحظ أن نسبة 76.4% قد اختارت التخصص بناء على ذلك حيث تمثلت بنسبة 38.8% عند طلبة تخصص علوم إنسانية 37.69% عند طلبة تخصص علوم اجتماعية ، أما عن الطلبة الذين اختاروا التخصص لأسباب أخرى فقد قدرت النسبة بـ 23.6% حيث هي بنسبة 11.2% طلبة تخصص علوم إنسانية 12.49% عند طلبة تخصص علوم اجتماعية

بما أن أغلب الطلبة اختاروا التخصص بناء على قرب الجامعة من مكان الإقامة
فذلك يعني إما أن الطالب اختار التخصص بناء على الرغبة الشخصية بسبب قرب
الجامعة من مكان الإقامة إضافة لأسباب أخرى أو أن التخصص فرض عليه من قبل
الأسرة لأنه اراد الدراسة بتخصص غير موجود بجامعة الولاية وهي بدورها رفض
ذلك أما فيما يتعلق بالطلبة الذين اختاروا التخصص بالجامعة التي بالولاية ليس لأنها
قريبة من مكان الإقامة بل لأسباب أخرى.

وعليه نستنتج أن لقرب الجامعة أيضا تدخل عند اختيار الطالب للتخصص
الجامعي و هذا لدى اغلب الطلبة في حين أن القليل من الطلبة لا يشكل ذلك سببا مما
يعني أنهم اختاروه لأسباب أخرى.

26- الجدول رقم (26) يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص وتوجيه لطالب
للتخصص دون رغبته .

النسبة	المجموع	علوم اجتماعية		علوم إنسانية		التخصص
		12.8%	32	16,4%	41	وتوجيه الطالب للتخصص دون رغبته .
29.2%	73	12.8%	32	16,4%	41	نعم
70.8%	177	37.2%	93	33,6%	84	لا
10	250	50%	125	50%	125	المجموع

تمثل معطيات الجدول هذا توجيه مصلحة بالجامعة للطلاب للتخصص دون رغبته
حيث نلاحظ أن نسبة 29.2% من وجهتهم مصلحة الجامعة للتخصص دون رغبتهم
حيث تمثلت بنسبة 16.4% عند طلبة تخصص علوم إنسانية 12.8% عند طلبة
تخصص علوم اجتماعية ، أما عن الطلبة الذين لم توجههم مصلحة التوجيه للتخصص

دون رغبتهم فهم النسبة بـ 33.6 % عند طلبة تخصص علوم إنسانية و 37.2% عند طلبة تخصص علوم اجتماعية وإجمالاً قدرت بنسبة 70.8 %

هناك من الطلبة من قامت مصلحة التوجيه بالجامعة بتوجيههم للتخصص دون رغبتهم وذلك قد يرجع: أن الطالب يرغب بتخصص يتطلب معدل أكبر من معدله الذي تحصل عليه في البكالوريا خاصة التخصصات العلمية.

أما بالنسبة للطلبة الذين لم توجههم مصلحة التوجيه دون رغبتهم مما يعني أن الطالب يدرس التخصص الذي اختاره.

ومنه نستنتج أن الفاصل الأساسي بين الرغبة والتخصص هو المعدل والعلامات المتحصل عليها في البكالوريا.

27- الجدول رقم 27 يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص ورفض الأسرة تخصصاً كان يرغب به الطالب لأنه غير موجود بالجامعة التي بالولاية

النسبة	المجموع	علوم اجتماعية		علوم إنسانية		التخصص
						اختيار تخصص ورفض الأسرة
62.4%	151	32%	80	30.4%	76	نعم
25.2%	63	9.2%	13	16%	40	لا
12.4%	31	22%	22	3.6%	09	بدون اجابة
100%	250	50%	125	50%	125	المجموع

تمثل معطيات الجدول رقم 27 رفض الأسرة تخصصاً كان يرغب به الطالب لأنه غير موجود بالجامعة التي بالولاية مقر الإقامة. حيث نلاحظ أن نسبة 62.4% هم من رفضت أسرهم ذلك حيث قدرت بنسبة 30.4 % عند طلبة تخصص علوم إنسانية 8,32 % عند طلبة تخصص علوم اجتماعية ، أما عن الطلبة الذين لم يرفضوا أسرهم ذلك فقد قدرت النسبة بـ 16 % عند طلبة تخصص علوم إنسانية و 9.2% عند

طلبة تخصص علوم اجتماعية واجمالا قدرت بنسبة 25.2 % أما فيما يتعلق بالطلبة الذين لم يدلوا بإجابة فقد قدرت النسبة بـ 12.4 % حيث هي بنسبة 3.6 % عند طلبة تخصص علوم إنسانية و 22 % عند طلبة تخصص علوم اجتماعية

إن رفض الأسرة لإبنها رغبتة في دراسة تخصص لأنه غير موجود في الجامعة التي بالولاية يعود لعدة أسباب منها :

- أن ميزانية الأسرة لا تسمح لها بإرسال ابنائها للدراسة بولاية أخرى خاصة إذا كانت بعيدة

- خوف الأسرة على ابنها مع اختلاف المبررات خاصة إذا كانت فتاة أما الفئة التي لم ترفض أسرهم ذلك مما يعني انه هناك من الطلبة من هو من ولاية أخرى ويدرس التخصص بولاية الجلفة أو أن الطالب وجد التخصص الذي يرغب به في الجامعة التي بالولاية أو أنه هو من يريد ذلك .

- وفيما يتعلق بالطلبة الذين لم يدلوا بإجابة فهذا يعني أن الطالب أساسا وجد التخصص الذي يرغب به في الجامعة التي بالولاية .

وعليه نستنتج أن المستوى المعيشي والاقتصادي يؤثر على رغبة الطالب عندما يبدأ التسجيل في تخصص غير موجود بجامعة الولاية القريبة من مكان الإقامة حيث أن ميزانية الأسرة لا تسمح بذلك بالإضافة إلى الخلفية الفكرية للوالدين فهناك من يرى انه من خطأ ان يرسل ابنه خاصة إذا كان فتاة للدراسة في الجامعة بولاية أخرى حيث يرى أن ذلك سيؤثر على شخصيتها وغير ذلك من المبررات الشائعة.

استنتاج الفرضية الثانية:

- 1- إن أغلب الطلبة اختاروا التخصص امتداد الشعبة البكالوريا مما يعني أنهم راضون عن الدراسة بالتخصص إلا أنه هناك مجموعة من الطلبة من لم يؤولهم المعدل المتحصلين عليه لدراسة تخصص كانوا يرغبون به .
- 2- من خلال الجدولين (23-24) وجدنا أن أغلب الطلبة استفادوا من الدليل الجامعي و إن كان هناك من ساعد الطالب عند اختياره للتخصص لأنه ذو خبرة في المجال .
- 3- أن أغلب الطلبة (أفراد العينة) اختاروا التخصص بناء على قرب الجامعة من مكان الإقامة مما يعني أنه هناك مجموعة من الطلبة الذين رفضت أسرهم الدراسة بتخصص يرغبون به لأنه غير موجود في جامعة الولاية الذي تبرره عدة أسباب منها أن ميزانية الأسرة لا تسمح بإرسال ابنها للدراسة في ولاية أخرى خاصة إذا كانت بعيدة وهذا ما وضحه الجدول (25) .
- 4- يوضح الجدول (26) أنه هناك مجموعة من الطلبة من وجهتهم مصلحة التوجيه بالجامعة لتخصص دون رغبتهم وذلك عائد إلى أن المعدل المتحصل عليه لا يؤول الطالب للدراسة في التخصص الذي اختاره وعليه إن المعدل هو الفاصل في ذلك خاصة إذا كان الطالب شعبة علوم.
- 5- من خلال الجدول (27) وجدنا أن أغلب الطلبة رفضت أسرهم تخصصا لأنه غير موجود بجامعة الولاية والعائد الى عدة أسباب من بينها أن ميزانية الأسرة لا تسمح بإرسال ابنها للدراسة في جامعة بولاية أخرى خاصة إذا كانت بعيدة ،أو خوفها على الابن خاصة إذا كانت فتاة.